

كشـف الخفاء

1096 - الحبيب لا يعذب حبيبه .

قال القاري نقلا عن السخاوي ما علمته في المرفوع وقوله تعالى { وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم } يشير إلى صفة معناه وإن لم يثبت مبناه وقال النجم قلت وعند أحمد عن أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه وصبي في الطريق فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ فأقبلت تسعى وتقول ابني ابني فسعت فأخذه فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ولدها في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا والله لا يلقي حبيب حبيبه في النار وله في الزهد عن الحسن مرسله والله لا يعذب الله حبيبه ولكن قد يبتليه في الدنيا